

بيصرف فيه ويبحاسب عالمصرية



منكوبو لبنان - نشفتو ريقنا ياريس وانتو تنقطوها نقطة نقطة . حولوا الخابور علينا . والأعلى قول المثل :
«مزادبكم مايتضرب الا لبراً؟» ...

بأي شاعر وكاتب تعجبين؟ ولماذا؟

الى الانسات

ضمنا مجلس انس ، وبعض الاصدقاء والصديقات ، والجميع من صفوة المتعلمين فتجاذبتا اطراف الحديث ، حتى تطرقنا الى الادب ، فصار كل يدي رأيها في كتاب شعراء سوريا ولبنان ، في الوطن فقط ، حتى تضاربت الاقوال ، وتشتت الاراء ، فقالت آنسة :

- دعوني ادلي برأيي لعله يكون الصواب

- هاتي ما يعن لك

- اسمعوا لنا ايها الاصدقاء ، ان نُسبِد نحن الفتيات في ابداء رأينا في شعراء وكتاب سوريا ولبنان الاحياء وحجتنا في ذلك ان نبين لكم انتم معشر الجنس الحشن بان الجنس اللطيف له ذوق سليم وعقيدة راقية ويميز بين الالف والشمعين ، وان حكمه لا يقل صواباً عن حكم الرجال ، وقد يفوقه ... ولذلك ، لبيدي كل منا رأيا وتدعمه بالبراهين فقال احد الحضور من الشبان :

- لك ما تشائين وها نحن نتنازل عن حقنا ، أليس كذلك ايها الاصدقاء ؟

- اجل اكراما للعيون النجل

ثم جعلت كل تبدي رأيا ، وتشرح سبب اعجابها ، وتفضلها ذاك الشاعر ، وذلك الكاتب عن سواها من الشعراء والكاتب وقد كانت اراؤهن خير اراء وحكم ، وقد برهن على اطلاع واسم في الادب ولوع به ، يشكرون عليها كل الشكر

ثم انبرت آنسة عرفت بادبها الجم وغيرتها على الادب ، بدعيها رفيقاتها (بادية المستقبل) فقالت :

- ان اراء كن وحكمكن لا تكفي للحكم ، والتفضل ، فلدي اقتراح عسى ان ينال استحسانكم

جميعاً وهو

يكتب احد الحضور هذا الحديث ، ويرسله الى الاحرار المصورة مع هذا الاقتراح

الى الانسات الراقيات

بأي شاعر ، وبأي كاتب ، من شعراء وكتاب سورية ولبنان في الوطن ، - انت معجبة ، وتفضلين ؟ ولماذا ؟

المرجو من كل آنسة متعلمة راقية ، ان تبدي رأيا على صفحات (الاحرار المصورة) في خمسة اسطر فقط ، حباً بالادب ونصرة له

فوافق الحضور على رأيا ، وها نحن جميعاً ، بانتظار ردود الانسات

ج . ش

بيروت

~ في الاسبوع القادم : اقرأ الحكم في المعارضة الشغرية ~

على الملوك كشف

إسكان الارمن والفكرة السياسية

تعمل الحكومة على توزيعهم في القرى والاراضي الزراعية . وهناك يتصرفون عن الصناعة والتجارة التي زاحموا بها ابناء البلاد الى الزراعة التي تشككون من قلتها البلاد . اما اذا كانت هناك مقاصد مكتومة ، فاننا نحذر النواب من الوقوع في الشرك طالما اصبح الارمن لبانيين فليوزعهم على البلاد اللبنانية ليعتروا بالاهلين ويصبحوا بعد جيلين او ثلاثة من ابناء البلاد ، كما اصبح سواهم من ابناء الامم التي ذابت في هذه القومية القوية . ولكن تركهم متجمعين في منطقة واحدة ، معنا ، ايقولهم كتلة واحدة منفصلة عن الجسم الوطني ، يسهل استغلالها عند الاقتضاء لأي غرض سياسي باعتبارها جزءاً من الامة لا كل حقوقها السياسية . ان لنا عقولاً تدرك مثل هذه المناورات وتقولها على المكشوف . فعسى اللجنة المضطلة التي تشكلت لوضع مشروع جديد للاهالي بمساعدة اللاجئين ، ان تضع هذه الاعتبارات نصب عينها . فان البلاد مقسمة الى طوائف « اكثر من المهم على القلب » فليست محتاجة الى عصر جديد « يتجمع » في كيانها فيوجد سبباً جديداً من اسباب التفريق ، ويكون امة في الامة . فلتحرص الحكومة وليفتح النواب عيونهم .

الرجوع الى الذهب

اتصل بنا ان المفوضية العليا وافقت على ان توضع المؤنثيات في الدول المشغولة بالانتداب على اساس الذهب . وسيكون الواحد القياسي لهذا الاساس الفرنك الذهبي ، لانه اقرب النقود الذهبية الى اسعار الورق الحاضرة .

وقد ألححت بهذه الموافقة عقدة من أهم العقدة التي اوجدت اللازمة الاقتصادية والمالية في البلاد فالورقة في ارتفاعها وهبوطها هي اساس المشاكل والخلافات ، وهي في بيت مال الدولة مثلها في بيت مسال الامة . وبما ان الدولة قد وجدت لبيت مالها علاجاً ، فلماذا لم تجد مثل هذا العلاج لامة ، وتغير النظام النقدي جميعه قديح وتسترخ ؟ نحن لنجعل ان اتفاقية البنك السوري لاتتيح تغيير النظام النقدي الحالي . ولكن اتفاقية البنك ليست كتاباً ، مثلاً تغيير الديار والارض ولا تغيير . وانما هي عتد بين فريقين قابل للتحويل والتبديل ، وقد ادارت المخابرات بين البنك والمفوضية للحصول على هذا التبديل ، وسافر السيد شقوع احد مديري البنك الى باريس لهذا الغرض ، فاذا كان لم يسفر السعي الى الوصول الى نتيجة فلا يفيد ذلك ان الاتفاق غير ممكن تعديله بل معناه ان الشروط المعروضة للتبديل لم تكن موافقة لقد اهتمت الحكومة بنفسها فجعلت اساس معاملاتها على الذهب اما الامة فما يعني الحكومة من امرها « فلتفلق » وتعمل ما تريد . ولكن نسيت الحكومة ان هذه البقرة الحلاب ، اي الامة ، قد جف حليبها فلم يبق في استطاعتها ان تغذي الذين يجابونها .

« ابو عسان »

تقدمت الحكومة الى مجلس النواب بشروع طلب بوجهه اعتباراً قدره مئة وخمسون ألف ليرة لتسني بها لدارن مجموعة بيوت في منطقة مخصوصة بجوار بيروت ، وسجتها في ذلك ان يبقا . الارمن في منطقة الكرنيتينا على حالتهم الحاضرة خطر على الصحة العمومية . ولقد وقتت الصحف كلها وقفة واحدة ضد الحكومة في هذا المشروع . وعثا حاولوا اولوا الامر « تطبيق » النواب لقرار الاعتدال المطلوب فان اللجنة المالية رفضته ، وكان المجلس باكثرية الساحقة عازماً على رفضه ، غشيت الحكومة عواقب هذا الرفض وسجبت مشروعا بعد اجتماع خطير في ديوان رئيس الجمهورية حضره كبار رجب ال المفوضية ووقف فيه النواب وقفة مثينة .

ولقد اصبح من تحصيل الحاصل ، بعد رفض المشروع ، ان نقول ان المتكويين كانوا اولي هذا المال . خصوصاً وقد اشبعنا الموضوع درساً في « الاحرار » اليومية . على اننا زيد من هذه الكلمة ان نتساءل عن الدافع الى كل هذا اللطف على الارمن ؟

نحن لا نجعل ان الحكومة ليست صاحبة الرأي في المشروع ، بل هي المفوضية دفعت الى عرضه على البرلمان ، والدليل على ان المشروع مشروع المفوضية ان مندوبيه السيوسولومياك بذل جهده في « تطبيق » النواب فلم يفلح ، وان السيوسوش وكبير اطباء الجيش الدكتور دويغي وحضرا الاجتماع المقود في ديوان رئيس الجمهورية ، فما البر في اهتمام المفوضية بالسكان الارمن ضل هذا الاهتمام ؟

لو ان الوجهة الصحية التي يلوحون بها هي الدافع الحقيقي لما تعذر على الحكومة ان تجد وسائل صحية كافية لتلافي الخطر الناتج عن ازدحام الارمن . فاهو الدافع الحقيقي اذن ؟

ان البلاد تخاف الخطر الارمني - اذا ظل الارمن متجمعين - على كيانها القومي وحياتها التجارية والصناعية . ولقد ارغمتنا المفوضية على قبول هولاء اللاجئين البوسا ، يوم اقلت موافتي . العالم - حتى فرنسا - ابوابها في وجوههم . وبما انهم قد تولوا هذه البلاد ، ومنعتهم الحكومة الجنسية اللبنانية ، واعطتهم الحقوق السياسية الشاملة وجب علينا اذن ان نتساءل عما اذا لم يكن مشروع الحكومة باسكانهم - او مشروع المفوضية - متباً لسياسة ارمنية مخصوصة نرى تنفيذها ونكاد نأمح الغرض الحقيقي منها .

ليتان نمقرر ان أبعد عاملة في الزراعة ، تفرس اراضيها وتستغلها . لان المهاجرة عرفت ذري السواعد الفتولة من ابنائها ، ولان العالم الناقص اوجد شبكية تتراد القهوات ولا تقبل الى العمل . وقد خرجتها المدارس من الحقول فأصبحت ترى الصناعة والزراعة عاراً . وهذا النقص نشعر به جميعاً ونشكوك منه ونحذر من عواقبه . فلماذا الانستخد

الارمن لسد هذا النقص ؟

هذه «النسبات»...

لو حوى كتاب «النسبات» مقالات اشبه بمقال «الامومة» لقلنا انه صفحة نبوغ . ومقال «الامومة» صفحة نبوغ يالسيدي حبذا لو كان كتابك من الصفحة الاولى فيه حتى الصفحة الاخيرة على طارده لكننا نجلده كما يجاد اليونان «الباذة» هوميروس .

اجل ، اننا نحناه لو هو جمع في سطره من «مذوّب قلبك» ماحروا مقال «الامومة» من رقة العواطف وبديع الوصف وانطلاق الفكر في الجو الاعلى حيث يخلق انصاف الالهة . ولعل مقالك هذا جاء مفرداً في صيغته ، فريداً في صناعته ، لذلك شيدته من شعورك وفلذت كبذل على ركن حقيقة ملموسة ، فلقد كنت فيه شاعراً ، وامثالك ايها السيدة ، امثالك الراغبان في التأنيث الادبي الراقي هن كالشعراء ، فان لم تكتب يدهن يسانل افندتبن وعصير عواطفهن فانهن لياتين بكل وهن ضعيف .

وان ينصف ارباب المدارس - مدارس الناشئة الجديدة - عليهم ان يجمعوا في ميثاقونهم من جواهر ودرر مقال «الامومة» فانه من النوع «الكلاسيك» كما يسمونه بالفرنسية ، واني لاراهن ان اقدر كاتب يوتد كليلاً عن سبك مثل ذاك المقال في الموضوع نفسه .

اما باقي الكتاب ، فجله عرضة للتقد ، ولا يشغ به سوي جال الانشاء . ولقد اجادت صاحبة «النسبات» في مقالها عن «الغريب» اما «اناشيد الجزد» فهي اشبه بنشيد الانشاد ، وهذا الطراز في الانشاء امسى مبتذلاً فهو يقرب الى الشعر ولكن الشعر ان يكن عذبا رقيقاً افضل منه وابقى

طلعت كتاب «النسبات» من قطبي الى قطبه - كما يقول اساتذة علم الارض - فوايته جامعا لاسلوب واحد ، فانت منه في الصفحة الاولى مثلك في الصفحة الاخيرة ، ويا ليت المولفة عرضته قبل طبعه على احد المتصلعين من اللغة اذن لهدبه من بعض هفوات لغوية كان يحسن خاو الكتاب منها - وقد لا يسلم منها كتاب

ولكم كانت «النسبات» عذبة لوهي رمت في مجموعها الى هدف واحد ، الى هدف تحرير المرأة مثلاً ، او هدف الامومة ، او هدف حقوق المرأة في العالم السيابي ، فلو جاء الكتاب على هذا الشكل يشق له طريقاً مستقيماً واحداً الى هدف واحد ، لكان اجدر بالاهتمام واثبت على بحر الاحقاب ، ولكنه ردى الى اهداف متعددة فاضاع من قوته ، وامسى يحول المرمى بالرغم من جلال مبادئه وماك وللسياسة والاقتصاد والاثار يالسيدي في كتاب ادبي هو ارق من التسامع واعذب من تعاريف العصافير ، اتريدن ان نؤلف مجلس نواب ونحن في وسط المعبد نسبح التراتيل والاناشيد ؟ ... دعينا نتشبع بتلك الطرف الدجولية ولا تنصصها علينا بضربة رأس على لوحة حجر اثرية شوها ابناء المحراث في حقول صيدا . ان قللكم ليجمد عند ما تستدعيه لسرد الارقام ولرسم حقائق المادة ، فانت خلقت لتعاني في الفضل لا لتلهي بحشرات الارض واشواكها الواخزات . ان قلنا قللكم بري ليرسم العواطف والشعور

هذا انتقاد قد يكون جاء في الزمن الاخير . . . فعنو ياسيدي . . .

كرم ملحم كرم

كتب حضرة صاحب الامضاء هذا المقال عن «النسبات» وأودعه تأثراته الشخصية بعد مطالعته الكتاب . فحين ننشر المقال ولكننا لانشاره كل آرائه في «النسبات» ولعل صاحبة الكتاب تتحفا بمقال ترد فيه مأخذ الكاتب :

اي عين من ابناء الضاد لم تقع على كتاب «النسبات» للصكابة الكبيرة السيدة سامي صانع صاحبة القلم الرشيق . . . وهل تحي القمر ؟

وانها صاحبة قام رشيق تتحجر من يذوبه الصافي عذوبة الالفاظ ورقة الاسلوب وجمال الوصف . ولو استطاعت صاحبة «النسبات» ان تكون من جماعة الصحفيين لشت مع المجلدين في الماضى ، لسلالة انشائها ووضوحه ، الملغى الرامية اليه يتجلى سريماً امام من يطالع آيات دماغها المرسومة على اجنحة «النسبات»

ومن سوء حظنا - لا حظها - انها كانت في معظم مواضيع كتابها صحفية اكثر منها كاتبة تتحدث اليها عن العاريات ومكنونات القلوب . فالجأت في «النسبات» مواضيع يطرقها الصحفي في كل يوم وعلاها اعمدة صيغته في كل صباح ، ومثل هذه المواضيع مبتذلة في اكثرها عافا الناس ومالوا عنها الى الجسد الطريف ، ولولا انشاء الكاتبة العذب خللت تلك المواضيع من شغافة تشفع بها لدى من يطالع الكتاب .

واي قلم لم يندفع في طلب الرحمة للارمن يوم هبوطهم علينا لاجئين هاربين مضطهدين . فان تجد صاحبة «النسبات» في هذا المقال مايلق بالخلود فانها اضيئة جدا بجواهاها ، وكما في الكتاب من مقالات شبيهة بمقال «اطوا ببطكم الله» لايجوز اثباته في كتاب اقتضى من الدقائق مبلغاً . فهناك مقالات «بايل في سوريا» قولوا لها لتقول لهم . من اساطير الاقدمين . ويومها العصب . الحاكبة الوطنية من المسؤول . . . امسى الكتاب معها مغلوماً ، وقد نراها جميلة لو نحن طالعناها في جريدة ، ولكن مثل تلك المقالات خلقت في ساعة لثوت في ساعة ، ومهما حاولوا حقنها بآاء الحياة فهي ماتوت وتومت سريماً . كبارق الامل في فؤاد من يلفظ الروح .

ان المواضيع التي يطرقها الصحفيون لايجسن اثباتها في كتاب ، لانها مما يطرق في كل يوم ، وقد يجوز للكاتب معالجتها في مؤلف نفيس ، ولكن عليه ان يتناول موضوعاً واحداً منها في كتابه فيعاجله من سائر وجوهه ويأتي به بحثاً متممياً يته في ولا يترك شاردة عنه ، وحينئذ يكون الكتاب بحث عن مبدأ له ان يؤيده وله ان يجمل عليه كما يبدو له ويواد ، اما ان نأتي بهرة من تلك الحديقة ، وبشجرة من هذه الشجرة ، وبشوب من عند الخياط وبجناح من دكان الصائغ انديهم ما في بوقعة واحدة فاي خليط يجمع لدينا ، واي طبخة تتلذذ بطعمها مهرا تسكن تلك الاشياء جميلة ففردنا .

صفحة الادب

سميحتي !

ما اباها ثلاثين جبة في يدي ا
ما اجملها الممتمة الواحدة تلو الاخرى ا

يصون جامعتها سلك تحل كجسمي
تبونه تلك الجبات بعشها سر العذاب
ويقاسي من غدوها ورواحها ما اقاسي من هبوب النسيم الليل
تديرها يد لعبت بصاحبها يد الاكدار
فتضرب احداهن على الاخرى
فيسمع لها صوت كدقة القلب الذي برح به الحنين والشوق
تارة تدق تلك على هذه
وطورا هذه على تلك
وهكذا اجد تعزية وسوى وانصت لدقاتها الخفيفة فتطرد عن

نفسي البلى

كانها ادرت ان كل جيم يستوجب لثامه رأسا
فانصب بين طرفيها المتلاقيين رأس علي حائل من حرير وكأنه
شمع بانفه فاذري بالحرير . فقام بلبس فضة او ذهباً
ثلاثون - عدد النواب - تجد في يدي مسرعا للعب
اخر كما فتصاعد عن هذه وتتجدد عن تلك
تلبعة الواحدة الاخرى كأنها لا تحب مغادرتها والبدع عنها
رمز الشعب هي سحبي
اليد التي تديرها دلت على محور حياتها التي تدور عليه
والرأس زعيم الشعب ، والرابطة الاتحاد
وباعت الاتحاد التحاب ومناط التحاب هذا السلك
هكذا كنت اطابق وانا اديرها بيدي
وكأني بالخط شعرا بامري فانقطع وبالاغصاف
وارفض ذلك القمد من يدي فتراحت اعضاؤه
نظرت الى الخط وهو لا يزال بين انامي فاذا هو مبتور حيث
الرأس الا ان المتناول

قضي الرأس على الخط وهو مناط الجب فقدت السبعة رابطتها
فتفرقت شذر مذر

ما احببها ملهوماً شعها في يدي
وما اسوأ منظرها الان مشتمة من عتو رأسها وكبريائه

كل جبة في ناحية - مضجعة ككية حزينة
بعد ما كانت واخواتها واقفة تلعب وترتع حول رأسها هذا وهو
لا يكثر ثيابها ولا يتزينها اليه
فكثرت بالخطوات كانت تؤنسني بطينتها الجميل وتطرد عني
المواجس والافتكار

قمت اجمع شملها واحدة واحدة حتى آخر جبة
اتيت بخيط متين واجدت نظمها
ولا ادرى هل يظفر المعتدي بتفريق كتلة يوثقها حب متين ؟
التبعية علي بدر الدين

العبودية

كان لها زمان وكان لها دولة
متينة الدعائم رسيخة البنان
ولكن جمر الحرية ماقتت تنقذ في الرماد
حتى هبت أعاصير الاحرار وفارت براكينهم
فاصدت جبارتها المنحوقة من الجبابرة
وانقضت صواعق على رؤوس اصحابها
فاتوا تحت الانقاض بالسيف والثار

مشت الشعوب الضميمة في موكب العبودية الحرساء
الوف وألوف الاجيال جرت سلاسلها الثقيلة . . .
حتى اشرفت شمس الحرية في نفوس النواياح الاحرار
فسقطت انوارها في اربعة اقطار المعمور
فتهدمت العروش ، وخر الباسايل فردد البشور صده
وهوت مقصلة الشعب فقصدت رؤوس المستبدين . . .
وثارت ادم وشعوب ، كانت ناعجا وديعة . .
أرهقتها واضطهدوها فانثرت ذئابا مريعة .

هو لا العبد !! جرعهم الخبز والصدأ ارض كاس الاستبداد القائمة
جعلوا حقلهم اسود من الهد الى اللحد كأسوداد بشرتهم من القدم
الى الرأس . . .

سدوا آذانهم عن ناع تضرعاتهم وارهقوها لباع صلصلة قيودهم
كان الحكمة العلوية لم تضع نفوسا بشرية في تلك الاجساد
الفحمة

طرفة عين من الدهر . ودار دولاب الاحرار فصار العبيد احرار .
خلعوا قيود الملكية العاتية واندقدوا كاسيول فاعادوا الى
الانسانية المساواة . . .

واستل الدهر من الكأس والنتاج جرثومة الحرية الفذيلة . .
فسقاها بدعوى الملوك ودماء اصحاب السلاطات
فتمت وانتشرت اشواكها فعلقت في خراشيم اصحاب الازحوان
وقدفت بها من حالي . فتناثرت على عظام ضحاياها الناثلة

الشاعر الضاليل

صفحة شعر لشعرا ثنا العصرين

الحسناء البائسة

انشدها الشاعر في جفلة اقيمت في عفل قادشيا بطرابلس
أطلت وكنان البدر في ليل تمه فلم ادر اي الفاتنين هو البدر
ولاحت ولاح الفجر في غيب الدجى

فلم ادر اي الساطعين هو الفجر
وفاحت وكان الزهر في طيب شدوه

فلم ادر اي الفاتحين هو الزهر
وغنت وكنان البالي بجاني
وفاحت وكان الشعر ينثر من في
وحلت شعورا قارن الليل لونها
وقايست ما بين السمر وخدها
وقايست ما بين اللاكي وجيدها
ملاك حباها الله من بحر جوده
لذا كثرت حصادها فتعاونوا
ففض عليها الدهر والدهر جائز

فافتدها اهلا هم الاخيم الزهر
فجوش هموم كان يرأسها الفقر
وصول بطعن ليس يحمله الصدر
سناها وزال اليسر يخلفه المر
فتب عنهم في الحمى وهم كثو
اذا رمت ان تحصيهم فهم نذر
كان ضيع الحير عندهم وزر
تنادي : بني الانسان جودوا بدرهم
فان يسدي من بحر جودكم صفر

تنادي : بني الانسان جودوا بلقمة
اعلي بها اقوى فيلصقكم ابو

تنادي : بني الانسان جودوا بدعة
فان لكسري من همومكم جبر
كان قارب القوم خالطها صخر
وجادت بدمع خلته انه القطر
صراحت شر لا يركون لها حصر
اكت حنان هائلا : قضي الامر
اغاثة منكوب به عندنا خير
بها تنهض الموقى بها حقن النثر
بادمع شكر صاغها اللؤلؤ النثر
فقالوا ايئني البدر او يحل الصدر
فقات ومن هذا العظم وسره
هو (الحسن) المولى الذي شاع صيته
فطار وفي كل الانام له ذكر

(اسير) ولكن للفضيلة والتقى
يزينه صنع (جميل) و (نعمة)
تكتل (بالتوفيق) اعمال يرم
اليهم يسير المجد والفخر والاعلا
فوام بهم قلبي واضحي اسيرهم
سأت الهى ان يطيل بقضاءهم
اشرف كبارهم

هذا دمي في وجنتيك

مالي فتنت بلعظك الفتاك
يسراك قد ملكت زمام صبايتي
فاذا وصلت فكل شيء باسم
هذا دمي في وجنتيك عرفته
لو لم اخف حر الهوى وفيه
اني اغار من الكونوس فجنني
في وادي زحلة

'ربى زحلة الفيحاء. حيث من رُبى'

وبوركت يا وادي العرائش من وادي
تعلت فيك السحر من عين الهما
فيا لك من واد : بدلي حمنة
يؤلم حتى الزهر نوح مامه
تغير فتصمني معاطف عينيه
مررت فكم ادمت ظلمات جنونها
الحوماني

الدهر

اقبل الدهر فادتلأت شبابا
فكان الزمان ليلته صيف
خافني الدهر في الشباب رجفا
ودعاني الهوى فكت مطيعا
غير اني نعمت بالحلب حتى
خفت الزمان وانطقت جذوة
وترأت لي الليالي خوالي
ايدهري. وهبضي لصوتي

رأي شاكسبير في النوم

يحمل السوم للجنة شبا
ترقد النفس من تعوب مساء

« عمر »

صفحة السيدات

الكتاب هي سورية تكتب باللغة الفرنسية وقد اهدت كتابها الى بلادها بمقدمة جاء فيها : « الى بلادي العزيزة الامة . حداثات ايام كانت فيها الاعلام الاسلامية والمسيحية في اخاء »
وموضوع الكتاب عن سوريا . في العصر الاول للهجرة . قال فونثير : « لما اوشك معاوية ان يموت في العام الستين للهجرة ضمن لابنه يزيد عرش الخلافة الذي كانوا يتناوبونه بالانتخاب وما قاله :
ربي العظيم اذا انا اقت ابني على منصة الخلافة فلاعتقادي انه اهل لها ،
فاستمد عونك اللهم لتوطيد عرش ولدي ولئن كنت باقامستي اياه
على ذلك العرش نهجت نهج الاب المتغلب عليه عواطف الابوة فاطلب
اليك يارب المؤمنين ان تحرمه اياه »

ولقد كان معاوية اكثر منه حكما عادلا في اختيار ابنه يزيد
للخلافة فلم يدم عهده بها اكثر من ثلاث سنين ولما مات لم تنفعه الطهارة
بيد ان يزيدا كما تقول عنه السيدة افلين بسترس كان اميرا من
الطف الامراء ، يترقب في وجهه ماء القوة والشباب وتحول في فؤاده
عواطف الحب والذات ويتعطل في دماغه الذكاء . وروح الشاعرية .
ولقد قال يوماً : « اني اوتر ان اكون شاعرا معروفاً على ان اكون
ملكاً لا تغيب الشمس عن املاكي » وانا ايضا اتقي ما قمتاه يزيد
ولكن هذه الرغبة منذ اتقادها في صدر ابن خليفة امر غير مشكور
ولم يكن يزيد يعجب بالقرآن يسوي اسلوبه الادبي ، وكان يقول عن
الكتاب انه لم يأت . بحقيقة يجملها الناس .

وقد عكف يزيد على الحزمه بشرها . وكان يرى في ذلك الشراب
الاهي غير موقد لروح الشعر . والحق حقاً ، فان شعراء الطليقة
الخامسة هم وحدهم الذين يشربون الماء . ولماذا يلوم جريوم وجسان
تادروا في مقدمتها عن الكتاب يزيدا على الشكوك السارية في نفسه ؟
تري هل دانا بالاسلام كما فعل من قبلها بيارلوتي ؟ . . . لقد قالوا
وهما يتكلمان عن حب يزيد لاربن الجميلة — ذلك الحب الذي
تتحدث الينا عنه السيدة افلين بسترس بلباقة انه حب غير شريف
طالما الحمرة هي الدافعة اليه . على انها مختلنات فليس من احديهم
الحب كالشاعر ، وزيد كان شاعرا

ان رواية السيدة افلين بسترس من اشهى الروايات . ولقد صدق
وصفتها في مقدمتها بانها صفة من النسيءاء جمعها من الاساطير
العربية القديمة . ومن يقرأ الرواية يشعر بانها حقيقة ذات تنابق
ووحدة . وقد يحس من يطالع الكتاب بشيء من التيب ليقت على
سير الرواية ويخرج نفسه في البيئة الشرقية حيث جرت تلك القبول ،
لكن عند ما يتعمق فيها يراها مجالا واسعا للفكرة والحال .
فان سحر البيان الشرقي مشى في اقاصيص الرواية وجملة الخيالية
الفاتنة التي سبكتها السيدة افلين بسترس . ولم يبق الادب الفرنسي
على كتاب مثل هذا الكتاب بعد كتاب « حديقة على العادي » لموريس بارس



السيدة افلين بسترس

لم ير الادب الفرنسي كتاباً مثل
هذا بعد « حديقة على العادي » لموريس
سوداي

« يد الله »
بارس

رواية عربية الواقية ، تاريخية الموضوع وضعتها السيدة افلين
بسترس باللغة الانجليزية ونشرت في باريس مصدرة بتقدمة من قلم
« اخوان تارو » الكتابين الشهيرين . وحوادث الرواية وقعت في عهد
معاوية ايام كان يسعى لجعل الخلافة ملكاً عضودا . ولا اخل
مؤلفة الكتاب بحاجة الى التعريف في بيروت فهي قريبة الوجه جبران
بسترس وابنة كبير قومه المرحوم جريس التويني وشقيقة الوحيه نخله
بك التويني عضو الشيوخ . وسنفرّد فصلاً خاصاً لمؤلفة الكتاب في
عدد قادم مظهرين ماهي عليه من العلم والتأدب وحب الفنون الجميلة
اما اليوم فنكتفي بتعريف ما قاله في الكتاب النقاد الشهير بول سوداي .
بول سوداي هو اليوم من اكابر النقاد في فرنسا . فلا يعز
هنالك كتاب ادبي ذو قيمة فنية الا ويتصدى له بال نقد اللاذع المر ،
حتى ان كتاب فرنسا اجمعوا على ان « بول سوداي » لا يعجب شيء
وجريدة « الطان » الكبرى هي المسرح الذي يجول عليه بول
سوداي جولاته ، وقد انتقد اخيراً في ما انتقده الكتاب الذي نحن
يصدده وهو « يد الله » الذي وضعته السيدة افلين بسترس باللغة
الفرنسية . وهذا مقاله بول سوداي عن الكتاب منقولاً عن عدد جريدة
« الطان » الصادر في ٨ تموز ١٩٢٦ ، قال النقاد الفرنسي :

من المؤلفات العديدة التي تناولت نقد هذا اليوم كتاب « يد
الله » البعيد موضوعه بعداً شاسعاً عنا . ان السيدة افلين بسترس صاحبة



كبار رجال الحكومة الفرنسية يحيطون بسلطان مواكش عند وصوله الى مدخل الجامع يوم الاحتفال بتدشين مسجد باريس

هيئة الوفد الاسلامي السوري

- (١) رئيس الوفد الشيخ محمد الكسبي قاضي بيروت
- مرقب الاوقاف العام (٤) المسيو جنادي رئيس دائرة
- (٦) الشيخ الكيالي مفتي حلب (٧) الشيخ صفوت
- بالمفوضية (٩) الامير خالد عبد العزيز الحزاري (١٠) الامير



الاب بولس قوشاقي الحامي صاحب مجلة الكلمة والمشاريع الخيرية النافعة الذي كف رساؤه يده عن العمل فظاهرت الشبهة الحلية ضد

الانسة هبة التركية من منتهيات الصيدلة

الى اليمين
في الجنازة
العسكرية
سلطان
مراكش
ورجال
الحكومة
يزورون
مدافن الجرد
المسلمين



اعضاء اللجنة التي اهتمت

وقد وضعت كتاباً عن هذه الحفلات وجاءها من الحفلات
مكاري - دكتور اشقر - مضائيل مجدلافي والوقوف
برجي بريدي وقد علمنا ان اللجنة ستشتر الكتاب



مندوبو مراكش والجزائر وتونس وسوريا في صحن الجامع عند تلاوة الخطب
يوم حفلة التدشين



الحضور تدشين مسجد بادرش

أمام الدين الحسيني قاضي دمشق (٣). الشيخ شفيق الملك
(٤) المسيو رينه فرنسوي رئيس غرفة الموض السامي
في الطاقيه (٨) المسيو لاييسيه معاون امين السر العام
البحان قاضي اللاذقية



الانسة مسيله خاتم

الانسة نفيسه خاتم التركيبه

من اللواتي نلن شهادة الطب في الاستانة



بعض الحجاج البرازيليين في طرابلس امام احد الجوامع يتفجعون



الحجاج البرازيليين في لبنان

كتاب شكر رسمي وهم الجالوس من اليين السادة جبران
السادة : خليل كسيب . جرجي ابو محمد . حليم ديموس
وغيره

اهم اخبار الاسبوع

— احتج اللبنانيون في الاربعين على شروط الجنسية اللبنانية المنصوص عليها في معاهدة لوزان وما قالوه في برقيتهم الاخيرة « اذا كانت الحكومة اللبنانية غير موجودة في لبنان فنحن لا نخضع لمشيئة الاجانب »

— مات المرحوم فيليب بك ناصيف محافظ البترون على اثر الاعتداء الذي وقع عليه وهو يطارد المصابا في شمالي لبنان رحمه الله وعزى آله عن فقد

— تقول المصادر الرسمية ان معركة جوت في القرن الجزيري بين الدروز للموالين للفرنسيين وجماعة سلطان الاطرش خسر فيها جماعة سلطان الاطرش مئة قتيل

— في بعض الانباء ان الميود ده جوفتل دعي الى مأدبة في باريس جلس اليها الامير لطف الله ويقال ايضاً ان الملك فيصل يوالي اجتماعاته برجال الحكومة الفرنسية وبالسوريين في باريس لحل مشكلة الثورة — رحل الثائرون عن القوطة الى جبل الدروز والاشاعات عديدة عن عقد الصلح

احتج صبحي بك بركات على قول الميود ده جوفتل عنه بانـه كان يدير البلاد بروح رئيس عصابات وقيل ان صبحي بك يؤيد عودة الجزال ويفند الى المفوضية العليا في سوريا ولبنان — جاءت انباء فاسطين تني خير مقتل الاديب الاستاذ عادل زعمد الذي شاع خبر قتله في القوطة

— نبي الدكتور شهيد عن تهمة قطع الايدي لاثنيين من الدروز قصداً جبل الدروز يحلان الرسائل الى بعض الموالين للسلطة — وافق المجلس النيابي في فرنسا على « شارب الميود » نكاره وتقرر انتها دوره في العادة منذ نهار اول امس على ان يوانكاره سيدعوما لدورة استثنائية في منتصف تشرين الاول لتقرير موازنة العام الحالي التي لا تزال في عجز

— احتل الاسبانيون مدينة ششوان في الريف تنوي الحكومة انشاء مدينة للارمن تكلف مئة وخمسين الف ليرة ولكن المجلس النيابي ان ابى ان يوافق على المشروع فتألفت لجنة للدرس والبحث

— خفضت السلطة القرامة عن الشويكات من ١٥٠٠ ليرة عثمانية الى ٩٠٠ ليرة

— عاد الوفد الاسلامي في باريس وقد تحدث مندوب « الاحرار » اليومية الى ساحة القاضي الشيخ محمد الكسبي فاجابه انهم مسرورون من زيارتهم عاصمة فرنسا وسأله ايضاً اي وظيفة يختار بين وظيفة قاضي

الشرع الشريف وعضوة الشيخ فاجاب انه يؤثر الاولى على الثانية خفضت ادارة سكة الحديد تعرفتها ٢٠ بالمئة بدون مراجعة المفوضية العليا فهل تقتدي بها شركة القراموي ؟

— ارسل الميود كلمته ككتاباً الى رئيس جمهورية اميركا المستر كوليدج يطلب منه فيه وجوب تخفيض الدين الاميريكي عن عائق فرنسا .

— احيل الى المجلس العدلي المختلط الشقي عون يونان الذي قتل الجايش المرحوم وديع المتلع والمتطوع المرحوم حنا فاضل

— تقرر تعيين معتمدين للبنان في ديار المهجر

— قررت المفوضية العليا نقل الوزراء السوريين المبعدين الى حصصه الى لبنان وتقول الاحرار انه من المرجح نقلهم الى ريفون

— اخرج عن معتقل طرابلس السادة الشيخ عبد الحميد كرامه والدكتور عبد الطيف البيار وعارف بك الحسن

— تألفت شركة نقل افرنسية بريطانية ستولى امور النقل من شواطئ البحر الى بغداد

— صدر الرسوم بزيادة بدل غلا. المعيشة للموظفين على معدل ٣٥٠ غرشاً سورياً لليرة

— منحت الحكومة الافرنسية الرصيف وديع افندي عقل وسام المعارف من رتبة ضابط وغبريال خباز وجورج نقاش يوسف أوفيسيه اكاثني .

— قدم التفرع على الباغرة لامرئين سعيد باشا شقير

== عاد الشيخ السيد احمد الحسيني من بعلبك بعد اصلاح ذات

البن بين اهالي قرية دير الامروبوادي

— استسلم للسلطة في دمشق الزعم الثائر احد بك المؤيد العظم

— خفضت سكة الحديد تعرفتها ٢٠ بالمئة على كافة خطوطها .

— تقول الممران ان عصاة محمد امين ما زالت كامنة في شمالي

أداب تواصل تعديتها وقد هاجمتها مؤتمراً كتيبة افرنسية استبكت

معا في قتال عنيف ادى الى وقوع ١٠ قتلى و١٥ جريحاً و١٧ اسيراً بيد الجيش

تمكن الدر اليازور خضوري من الاستحصال على رخصة بتأسيس

مصرف كبير في بغداد

— عطلت السلطة جريدة لاسيري يومين لتعرضها لجلالة الملك فيصل

— صرح الامير شكيب ارسلان انه كان يعتقد دائماً بامكان

الوصول الى تقامح حقيقي لحل القضية السورية متى كان شعور التعاون

متبادلاً بين المتناوضين ، وان المفاوضات تقدمت تقدماً محسناً

== يصل اليوم عائذ من حلب سمو الامداد احد نامي بك رئيس

الحكومة السورية

— تقول الاحوال ان الثوار نزلوا امس وفي رأسهم مرعي جعفر

الى بساتين بعلبك وهددوا المدينة بالاخلال بها

جورج عاقوري وشركاه بيروت اكبر محلات النوفوتة سوق الجميل

أخزون وتلك الدائرة كما هو معلوم مشطورة شطرين ، وما بالك
بجاعة تنقسم على بعضها ارجى منها منقمة او يرتجى خير .

ساقني الى هذه الكلمة ما سمعته بالامس من احد المقوضين ،
غير الضليعين بالافرنسية وغير الراسخين في الزمان ، عن اختفاء
عريضة جديدة وضعا جمهور من المفرضين يجتجون بها على التنسيقات
الجديدة وما يستجر ورائها من اضطرابات وفوضى في تلك الدائرة التي
لا يستقيم اعواجها حتى ولا بارادة المسير ماروتو الحديدية وحسنته
الواسعة واقتداره الحقيقي

شكى الي الفوضى المسكين امر العريضة كما شكى من قبل الى
احد رؤسائها وقد اوجب وقتئذ ان العريضة ارسلت الى وزارة الداخلية
ولكن هذه الوزارة لا علم لها بها ولا ورد عليها اي عريضة بهذا
الشأن . ولا يزال المفوض ورفاقه ومقر العريضة حائرين لا يدرون
مصيرها شيئا

ايريد متاصرو تلك الدائرة وحمايتها برهاناً اسطع من هذا البرهان
على انتباه كبار رجالها ويقظتهم ؟ افلا يصدق على بعضهم القول المأثور
وهل يصلح الطار ما افسد الدهر ؟؟؟

مناسبة زفاف ...

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران حضرة الفتان المعروف
عزت بك خورشيد على الانسة ماري غولد * وكانت الحفلة في منزل
الوجيه عزت افتدي الادلاي وبعد انتهاء صيغة العقد انصرف المدعوون
الى حديقة المنزل الواسعة حيث اديرت عليهم اكواب المثلجات وقطع
الطاوى ثم وقف السيد محمد خورشيد وانشد قصيدة هتأ بها العريس
هذه بعض ابياتها :

عج يا عازر بنتا لكي نشدر عم الهباء وخيم المعد
جمعت صفات الحسن فيه فند من الاله وما وني العبد
يا من تجدد الهيام لكم دانت لشدة بأسك الجند
والناس هذا الشوك قسمته فينا وذلك نصيبه الورد
والكن ينشد في الوري ذهباً فايشراكك يوهجها غولد (١)
هو ن عليك فان شمسك (١) لا تصلي التضار فتارها برد
صون الخدار مع الحرارة لم يحجمها بسواك كبريد
« ضد ان لا استجمعا حنا والصدأ يظهر حسنة الضد »

...

يا ابن الألى حفظوا العودألا عاهدت ان لا ياتقض المهد
أعدت نوبت بنيك موردهم فهم الطاش ونصلحك الورد
وأين لهم فاك التصب في سرب تولى رعيه الحقد
وأريهم التسودة يظلمها ال قرآن ذاك الجامع الفرد
تسكن لنا من عرسكم حفلة ما إن يركبكم هذا الرغد

(١) اسم العروس ماثيلد غولد وغولد في الانكليزية معناها ذهب

(٢) اسم العريس عزت خورشيد وخورشيد في الفارسية معناها

ملاحظات

عسير رضى زوجة ...

لو قال هذا الشطر رجل غير متزوج لما وجد الناس في قوله حرجاً
عليه ، ولكن ان يقوله متزوج ، ثم يعود الى مثاله غير حاسب لضبط
زوجه حساباً ، فهذا لا يصدر الا عن شاعر فعل ، يجوز له ما لا يجوز
لسواه ، علماً بقاعدة « يصرف الشاعر ما لا يصرّف » ... وهذا
ما حدث للصدق الشاعر جرجي افتدي خله سعد صاحب القصيدة المنسجبة
التي نشرناها في العدد الماضي بال عنوان المذكور اعلاه * فانه لم يكن
يقوله « عسير رضى زوجة » ، بل زاد على ذلك قوله : « كيف اذا
بائتني » ؟ قال ذلك وهو متزوج ، ولكنه شاعر كما قلنا . يجوز له
ما لا يجوز لسواه ... وقد ابى القدر ان ير على هذا « التجديف »
على الزوجة بدون عقاب ، فانزل بالشاعر ابى مشعر بقاباً مطعياً بوجود
بعض الاخطاء في القصيدة وهذا صحيحها :

قيل خطأ : في البيت صاحبتين وصوابه : من البيت .
وقيل خطأ : برحة ميل ومين / بوصة ميل ومين
/ أيثي بهائية / أيثي بهائية
/ فانبرت له تنفض المذروين / فانبرت تنفض المذروين
فمسي ان يكون الصير بعد اصلاح هذه الاخطاء ، قد اصبح
ميسوراً .

ولكن ...

... اذا اصبح عسير « ابى مشعر » ميسوراً ، فان عسير
« الكشكول » لا يتيسر ، الا بعد ان نصلحه نحن ويصلحه الشاعر .
فقد شب « ابو احمد » على « ابى غسان » لاننا لم نشر الى ان موضوع
القصيدة هو حكاية قراها ابو مشعر في « الكشكول » فاعجبته
فقطمها . فمن نسجل لابي احمد حق الاسبقية في الحكاية وزجوه
ان يتحنا دائماً بملها ، لنسمع من ابى مشعر قصائد جديدة ، قبل ان نعتقد
ان الزواج احاله على التقاعد ...

الرائض المسجورة

يظهر ان في مترجمات دائرة الشرطة اختصاصيين لاخفاء الرائض
متى كان بعضهم مصلحة في اخفائها ومن اجدر من رجال الشرطة
بالاخفاء والتبش ؟ ليس المهد باختفاء عريضة الخواجه سيفادون الطوب
الذكر بعيد تلك العريضة الشهيرة التي طالب بها موقعها استبقاء
رئيسهم وحليفهم سيفادون فجات عنوان الزني ومنتهم ما يصل اليه
قوم من صفارة النفس

واختنت تلك العريضة من درج رسمي في دائرة الشرطة بين
ليلة وضحاها فاسقط في يد اصحابها وبالرغم مما بذلوه من الجهود
لكتمان الامر كانت القضية وشاع الخبر وذاع قطرب له قوم غضب

الاحيرة بحمسة جنيتها وسبعة شللات ، ويقال انه اصغر كتاب وجد في العالم حتى الان

عناية الانكليز بالقصص

يهتم الانكليز باقاص القصص الصغيرة القوية على اطفالهم تتوعى لاخلاقهم وتشعير القرائهم وتثري لادبائهم . وما يمكن في هذا الصدد ان بعض دوائرهم الرسمية تعين موظفين خصوصيين من رجال ونساء للقيام بهذه المهمة وهم واحدة تسمى المزر بانكروفت التي آلت في العام الماضي على الاطفال في بعض ماهدزادفورد ١٩٢٥، ٢١ قصة

المرأة الاوروبية والعمل

ثبت اخيرا لدى بعض البعث الانكليز ان المرأة الانكليزية خاصة ، والاوروبية عامة ، صارت تبدل من جهود واعمال الحياة في يوم واحد مقدار ما كانت تقوم به في ثلاثة او اربعة ايام من قبل

رأي في الزوجات الانجليزيات

نظرت اخيرا احدى المحاكم الانجليزية في قضية تزاع قام بين احد الانجليز وقريته ولما نطق القاضي بالحكم قال بين الحليثات ان من البعد المتبعة في هذه الايام بين جميع طبقات الهيئة الاجتماعية ان يصد النساء الى اخضاع ازواجهن بحيث يعملن هؤلاء الازواج في مقام الزوجات ، وان يصرن هن في محل الازواج .

في العاصمة الروسية

توجد في « موسكو » عاصمة روسيا الحالية قاعات للمطالعة فيها آلات تلفونية لاسلكية تنقل الى تلك القاعات مابلقي من الخطب وينشد من الانشيد ويحل من ادوار التمثيل في الانحاء الثانية والفرض هو عدم حرمان الفقراء من تشييف اذاهم بذلك كله لانهم لا يمكن ان يشعروا به الاث من ذلك النوع تكون خصيصه بهم وبديارهم .

فن تورا

جاء الى نيويورك بالتوراه التي طبعها غوتنبرغ مخترع الطباعة ومعه قسم من النسخ الفنية التي للورد ليفرهولم وبين اليوم الرابع عشر من شهر شباط موعدا لبيعها . ويقال ان هذه التوراه ستباع ببلغ ٧٥ الف دولار . وقد ابتاعها في شهر تموز الماضي كتي من كتيبي لندرة فينا وهذه التوراه طبع منذ ٤٧٠ سنة وكانت مدة اربعة قرون في ديو للند كتيين بجوار فينا ويقال انها في حالة افضل من حالة التوراه التي في المتحف البريطاني

الصناعة في تشكوسلوفاكيا

في جمهورية تشكوسلوفاكيا وحدها التي لا تريد مساعدتها على مساحة ولاية البوذية الاميركية ١١٠٥٤ مصنعا بينها ٢٠٠٠ لصنع المنسوجات و ٢٠٤٢ لصنع الزجاج والحجارة الكثرية الاصطناعية ١٨٣١ لصنع الاطعمة و ١١٦٠ لصنع الخشب و ٢٧٧ لصنع الآلات و ٨٤٩ لله اذن و ٣٥٥ للورق و ٦٢٠ للمقايير الطبية

مخلوطه

حادث غرامي عجيب

اقرنت اخيرا احدى الارامل الانكليزيات برجل تعرفت به دينا كان ينشل كيس نقودها من احد جيوبها وهما في احدى عربات الترام والتي عليه القبض احد رجال الشرطة ولكن اجبت السيدة ذلك اللص وكان ذلك الحب سببا في خلاصه وهكذا جاء اللص لينشل كيسها فنشل قلبها

جوارب عجيبة

اعلن اخيرا احد المخترعين ، انه وفق الى اختراع نوع من الجوارب لا يؤثر على مظهره اي رجل او يبل يصيبه . وهذه الجوارب مصنوعة من الحرير الصناعي الذي ظهر اخيرا وقد اطلق بها جهاز خاص يقيسها من مظاهر البلل او الوحل

البوليس في كندا

ليس في العالم من يتفخر بشرف المهنة كرجال البوليس في كندا . في تلك البلاد كانت توجد فرق من رجال البوليس يقال لها (فرسان السهول) وكانت هذه الفرق تتكون من عساكر مشاة وفرسان (راكبين) وتضم هذه الفرق الى اربعة اقسام كل قسم منها يراقب قطعة من الارض تريد ساحتها عن مساحة فرنسا . اما لباسهم فكان يشبه لباس حرس الدراجون (لونه احمر) وكان الغرض من هذا اللون ارباب المزدحم الحمر والتأثير عليهم وكان رجال البوليس في كندا يلبسون قبة بيضا . اما الان فيرتدي رجال البوليس سترة حمراء مخططة بخطوط ذهبية وينطولون ازرق وقبعة كاكي ويتمطون كل رجل بحزام مملوء بالحراطين وبالطبع يحمل مسدسا . على انه غير مصرح لرجل البوليس في كندا ان يطلق النار الا في ظروف خاصة نادرة جدا ونظامهم وقانونهم القاسي لا يحميهم عليهم احضار المجرم (حيا او ميتا) ولكن اذا اتي به ميتا فيحكم على رجل البوليس بالحبس ثلاثة اشهر على الاقل واذا لم يتمكن من احضاره بأي طريق كان يحكم عليه بمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ايضا

ولذا فان من يقرأ سجل حوادث بوليس كندا يسر جدا ويتلذذ منها ويغرب في متابعة قراءته حتى يأتي على السجل كله

حديقة الحيوانات اللندنية

أنشئت حديقة الحيوانات المشهورة والموجودة في لندن منذ مائة سنة ولم يوجد فيها في اول عهدها سوى نسر واحد وباز . اما الان فهي تشمل على اكثر من ثلاثة آلاف حيوان

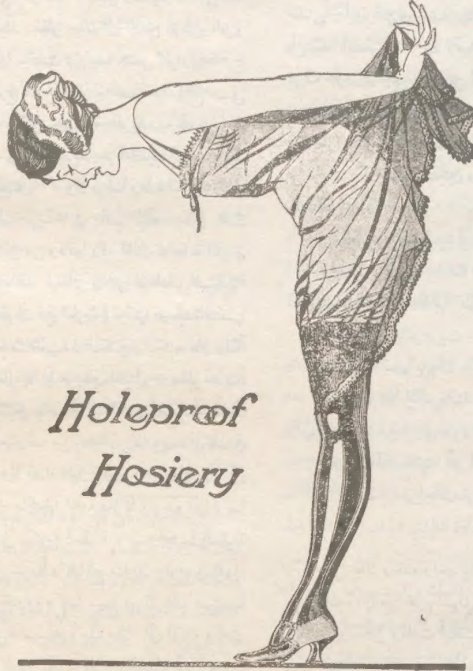
دليل انكليزي غريب

وجد اخيرا دليل انكليزي يسمي « اسوك انجليس بيجون المالك » لسنة ١٨٤٣ والغريب في امر ذلك الدليل ان عرضه لا يزيد عن ربع أنش واحد وطوله نصف أنش وقد بيع بملادن في الايام

H

كلسات هولبروف

H

H
O
L
E
P
R
O
O
FHoleproof
HosieryH
O
L
E
P
R
O
O
F

انظر الى هذي البتاة وظرفها
صحت بُيَّتْها دِلان قوامها
إنَّ الجوارب في الجال مزيَّة
خيرُ الجوارب ما تكون جميلة
فالباس من بعد التجارب كلها
تباع في كل المخازن بعلب صفراء

وامدح بحاسنها على المكشوف
فبدت بساقٍ كامل وخفيف
تغني فوائدها عن التعريف
مع قلة الانفاق والمصروف
قد فضلوا كلسات «هولبروف»

H

كلسات هولبروف

H

بصوت يكاد يكون همساً « تزوجت من فكتور ذاثر » وتركه ومضى ...

كلية العود

مارغريت

وقف جاك جريدنر على سطح السفينة وهي تغمر عباب البحر بسرعة عظيمة ونظر الى شاطئ فرنسا الجليل وقد بدا له من بعد السفينة تقترب اليه شيئاً فشيئاً . نظر جاك الى ارض الوطن العزيز وقد دهمت عينه بقطرة من الماء سقطت على يده ف شعر بجراحتها فأخرج متدلياً من جيبه ليسحها فخرج مع المذليل خطاب صغير وقع على الارض فألقى متشاقلاً والتقطه بكل خفة ورفع يده به الى عينيه ثم ادناها به الى فمه فقبله ووضع في جيبه . ذلك هو الخطاب الوحيد الذي وصله منها . من مرغريت حينئذ - ترك فرنسا وطنه العزيز وترك فيها أعز خلق لديه وسافر الى امريكا في طلب المال . سافر تاركا حبيبته في أيدي القدر وهو واثق من وفائها وقد قالت له ساعة الفراق « سافر ولا تخف اني الى الابد لك . سافر واعل لسعادتنا المستقبل » تركها وقلبه وقلبه يفطران من الحزن ، تركها وحيدة بنفسها وحولها من الاصحاب والصاحبات العدد الكثير ولكنه كان واثقاً انها وحيدة بنفسها بينهم لانتظر الا له هو بين الخيال = سافر . طمأنى وجرى وراء الثروة شيئاً . اشتغل عاملاً في المناجم فربحاً للعمال فديراً للسنم ثم اكتشف مناجمها وغانا من اصحاب الملايين . وكان في هذه المدة يرسل الخطابات لها ولا تصله منها كلمة وهو واثق بها كل يتحملها في نفسه من الاعذار مايلمها امامه ملاكا . رجع الى فرنسا وقد اخبرها برجوعه ببرقية قبل ركوبه السفينة ... واقتربت السفينة من الساحل وقلب جاك يبيض سرياً وكما لم يتدبلا يلوح في الهواء ظنه متدليل مرغريت تحب بقدومه وكما سمع صوتاً ظنه صوتها تهتت بالعودة ... اقلت السفينة مرساها وتزل جاك الى الميناء . وبحت منها فلم يجد لها أثراً واقترب الميناء تقريباً الا من العمال فلم يجد بدا من الذهاب الى منزله

خرج جاك من الميناء قاصدا المنزل ولم يره منذ خمس سنوات فقايله في الطريق صديق له حميم لم يره جاك الا حرم الافكار في مخيلته ولكثرة همومه التي نشأت فجأة وأخذ يتأجج نفسه بمختلف الافكار فيقول انها سلته وهجرته وتصورها شيطانا مرديا فتزايدت احزانه ناداه صديقه فالتفت اليه حاسرا ففرقه بعد تدقيق قليل وتعانق الصديقان واخذا في الحديث بمختلف ابوابه وسأله جاك عن مرغريت فآثب الصديق فصرخ فيه جاك قائلا :

« ويحك هل مسيا سر » فقال له صديقه « هون عليك يا جاك فهي في صحة جيدة » اذا لماذا هذا الاكتئاب ؟ فرد عليه صديقه بلهجة عطف وحزن قائلا ليكت ايها المتحوس لم ترجع الى فرنسا وليكت نسيتنا تماماً فذلك احسن لك فان مرغريت تزوجت » وما كان يلفظ الصديق آخر كلمة حتى قبض جاك على ذراعه بعنف وضغط عليه بشدة قائلا :

« ماذا تقول ؟؟ تزوجت ؟ او من ؟ فالتفت اليه صديقه مشفقاً وقال

وقع خبر هذه المصيبة على جاك المسكين وقع الصاعقة ولكنه تلقاها بكل صبر وهدوء ... بالله . فكتور . فكتور دنز ذلك الصاموك الحقيق ذلك الساقط الذي كان اذا سار في طريق نظير اليه الناس شرا . ذلك الذي كان يمد يده مستجدياً ذلك الذي كان يستد من نادي القمار ويفر دون ان يني دينه ٠٠ يالها من مصيبة عظيمة وطامة كبرى . سار جاك الى منزله ورجلاه لاتكادان تحملاه من شدة اضطرابهما . ولا وصل الى ذلك المنزل القديم صعد تواء الى غرفته دون ان يجي احداً من تركهم لحراسه وما كان يستريح من اعيانه حتى طرق الباب فنادى خادمه وامره بادخال الطارق . وبينما هو مطرق الى الارض دخل عليه الزائر فرفع وجهه فاذا بالداخل مرغريت . ارتعش المسكين وهاجت في نفسه عوامل الانفة والكبرياء فقال لها يهود :

— ماذا تريد يا سيدتي

فوقت مرغريت ساكتة ولم تستغرب لهجته فقد كانت تتوقعها . نظر اليها جاك ثانية واذا بها تبكي فقال لها بودوته السابقة = تبكين يا غمريت . فشقت مرغريت شهقة طويلة وقالت = انك لاتعلم يا جاك . فصرخ فيها قائلا — لا اعلم الا انك خائنة لهدك حائشة بوعك تزوجت من حديق وانى لاطردك من منزلي طردا فاخرجي يا سيدتي ليس لك عندي شيء فخرجت المسكينة تجر اذبالها خجلا وهي تلتجب وتقول — سوف تندم يا جاك سوف تندم

جلس جاك وحده واخذ يتأجج نفسه قائلا « انا طردتها أجسرت على ذلك تبالي من مجرم اثماني ادمعت عينيها البوريتين وادمت قلبها الرقيق » ولكن لاتلبث ان تنور غيرة نفسه فيقول نعم اني طردتها وانها تستحق اكثر من ذلك فهي خائنة اثيمة وعدتني بالمحافظة على حي واقت بذلك ولكن عند عودتي وجدتها غير مائركتها . تركتها عفيفة ووجدتها خائنة تركتها شريفة فوجدتها مجرمة » وقد طلع غمه على الرجوع الى امريكا حيث يدفن جبه المشتل بين اكادس الذهب ولكنه عزم على زيارة اصدقائه قبل فراقهم الى الابد .

ذهب عند المساء الى النادي الذي يجتمع فيه اصدقائه فدخل عليهم وكاهم في انتظاره وقد علموا بياياه من ذلك الصديق الذي قابله عند الميناء . دخل عليهم فحياهم ذاهلا فلم يتعجب احد منهم لذلك فكاهم اعلم بجاته كانوا جميعاً يرون له ويشفقون عليه واخذوا في تعزيتة وتسكينه وهوا له عنهم بجاته واخبروا قال لهم ببط . اني عازم على السفر الى امريكا باكراً » فأجفلوا جميعاً لذلك النبأ فقال لهم بصوت رنان خال من رنة الحزن « نعم اني قد عزمت على مفارقة فرنسا الى الابد تاركا ورائي جاً زائلا وعهدا باطلا ووعداً مفرضاً . كلكم يعلم اني احببت مرغريت جاً اشتغل له قلبي وسافرت الى امريكا لاعود لها حاملة بالمر والثروة تركتها بينكم ولكن ياللعار لم يقع اختيارها الا على ذلك الساقط المنبوذ الذي تعافه اقدرك الكلاب

هو رطب . فقلت مالي اراه رطباً . فقالوا ان الثنيان يتادمره فيجعلون
قبره مجلس رجل منهم حتى اذا صار اليه القدر صب عليه .

الوليد وامراته سعدى واشبه

طلق الوليد ابن يزيد امرأته سعدى فلما تزوجت اشتد ذلك عليه
وندم على ما كان منه . فدخل عليه اشعب فقال ابليغ سعدى في رسالة
ولك مني خمسة الاف درهم فقال عجباً فامر له بها فلما قبضها قال هات
رسالتك فانشدها :

اسعدى ما اليك لنبا سليل ولا حتى القيامة من تلاق
بلي ولعل دهرنا ان يواقي يموت من خليلك او فراق
فاتاه فاستأذن فدخل عليها فقالت له ما يدلك في زيارتنا يا اشعب
فقبل يسعدا ارساني اليك الوليد برسالة وانشدوا الشعر فقالت لجوارها
خذني هذا الخبز فقال ياسيديك انه جعل لي خمسة الاف درهم قالت
والله لا عاقبتك او تبليغي اليه ما اقول لك قال سيدتي اجعلي لي شيئاً
قالت لك بساطي قال قومي عنه فقامت عنه والقاء على ظهره وقال هاتي
رسالتك فقالت انشدته :

البحي على سعدى وانت تركتها فقد ذهب سعدى فان انت صانع
فلما بلغه وانشد الشعر اسقط في يده واخذته لظة ثم سري عنه
فقال لاشعب : اخبر واحدة من ثلاث اما ان تنسلك واما ان نطرحك
من هذا القصر واما ان نلقيك في هوة السباع . فتعير اشعب واطرق
حيناً ثم رفع رأسه فقال : ياسيدي ما كنت لتعذب عيني نظرتا لي
سعدى فتبدم واخلي سبيله

الدهقان وصاحبه

خرج رجلان من بني اسد الى اصبهان فآخيا دهقاناً بها في موضع
يقال له راوند نادماه . فأتا احدهما وبقي الاسدي الاخر والدهقان
فكانا يتادمان قبره ويشربان كأسين ويصان على قبره كأساً ثم مات
الدهقان فكان الاسدي الباقي يتادم قبره ما مرقاً بهذه الايات .
ندعي بها طالما قد رقدت احداً كما لاتقضيان كرا كما
اجد كما لا تزيان لموجع حزين على قبري كما قد رثا كما
الم تعلبا مالي براوند كما ولا تجزاق من صديق سوا كما
الافراخاني اني صرت مفردا واني مشتاق الى ان ارا كما
وقيل ان هذه الايات لقى بن ساعدة في خيلين كانا له وماتا .

معاوية وابن ابي محجن

وقد ابن ابي محجن على معاوية فقال له : انت الذي اوصاك
ابوك بقوله :

اذا مت فادفني بجانب كرمه تروي عظامي باليات عروفا
ولا تدفني بالفلاة فاني اخاف اذا مت ان لا اذوقها
فقال ابن ابي محجن : بل انا الذي يقول ابني :

لا تدال الناس ما مالي وكثرته وسائل الناس ماجودي وما خلقي
اعطي الحسام غداة البين حصته وحامل الزمخ ارويه من العلق
واطمن الطعنة التجلاء من عرض واصكمت السرفه ضربة العنق
ويعلم الناس اني من سمرتهم اذا امس بضر عدة الفرق
فقال له معاوية : احصيت يا ابن ابي محجن وامر له بهصة .

وتأنف منه اوسخ الحشرات .

ولا ادري ما الذي دفعه الى ذلك وانها قد زارتني اليوم في منزلي
فطردتها وذلك بعض ما تستحق . واني لم ارجع من امريكا الا من
اجلها واني فقدتها فلارجع الى امريكا لاني اذى فيها هومي
واشجاني . ولما استراح برهة قال وكأنه تذكر امر قد نسيه متذمداً
طويلاً « ولكن قبل ان افارقكم الى الابد اريد ان اعترف لكم
بأمر اظنكم جميعاً قد نسيتموه وهو اني قبل سفري كنت استندت
من خزينة النادي مبلغ ٥٠٠ جنيه وسافرت صباح اليوم الثاني دون
سداد ذلك المبلغ وكنت كسبت به صكاً وسلمته لادارة النادي واني
لا اعترف اني عند سفري كنت عاجزاً عن سداد مثل ذلك المبلغ
فهزبت الى امريكا تاركاً رائي ديناً لم يسددواني لاسبب لم يجرى بيني
النادي بشأنه وانا في امريكا » لذلك فاني ارجع ما استندت من النادي
مزيداً عليه ربحه لمدة خمس سنوات فاني اصبحت غنياً جداً واطنكم
جميعاً سمعتم بذلك » وهم باخراج محفظته من جيبه وقال « ان ذلك
عجيب يا مسو جاك فان المبلغ الذي تقول عنه قد وصلني في يوم سفره
نفسه اى قبل انقضاء الاجل المحدد له » فتعجب الحاضرون من ذلك
وسأله جاك متحيراً « من الذي اعطاك اياه » فقال بهدوء « مرغريت »
فزاد تعجب جاك ولم يدرك ماذا يقول

وعند ذلك قام الصديق الاول وقال « اني الوحيد يا اخواني الذي
يعرف سر هذه المسألة الغامضة ومرغريت هي التي اخبرتني اياها بعد
زواجها فقد سالتها عن ذلك لعلمي بجها الشديد لك واني لموضح لكم
المسألة من اولها لاخرها : كلهم يعرف من هو فكتور داتز وما
هو عليه من فساد الاخلاق وسوء السيرة وقد علم ذلك الافاك بالدين
الذي استندت جاك فسرقت الصك من ادارة النادي وذهب الى مروجيت
وهدهدا باظهار الصك اذا لم يتزوج منه . اشأزت مرغريت من
ذلك المجرم الخسيس ولم تصدقه فاراه الصك واقسم لها ان يبره
لكل من يراه اذا لم توافقه وتعهده بالزواج في اقرب فرصة . علمت
مرغريت ماذا يجلب بشرقك باجاك اذا ظهر انك سافرت ولم تنف دين
التهار الذي يجب ان يدفع في خلال اربع وعشرين ساعة من استدانته
وعلمت مايجب بك وبشرقك من حقة وعار فمضت بنفسها لتتذكر
وباعت جسمها لذلك النذل لتتصون شرفك وذهبت في اليوم نفسه
ودفعت المبلغ واحرق الصك »

وسكت الصديق عتذراً وعلم جاك انه ظالم .

عبد العزيز خالد نديم

مقتبسة

من هوامش الكتب

على قبر الاعشى

كان الاعشى مولماً بالشرب . قال سليمان التوفلي : اتيت البامة
والياً عليها فمرت بنفوخة وهي منزل الاعشى ، فقلت : اهذه قرية
الاعشى ؟ قبل نعم . قلت اين منزله ؟ قالوا ذاك وأشاروا اليه . فقلت
اين قبره ؟ قالوا بجانب بيته فعدلت اليه بالجيش فانتهيت الى القبر فاذا

في حفلة استعراض ١٤ تموز في باريس تحت قوس النصر



رئيس الجمهورية الفرنسية ومدغود في المتصورة المحجوزة لرجال الملك السياسي وفي وسطهم سلطان مراكش والسيد قدور بن غريت



موضة جديدة للسيدات

مزين يرم على جنف السيدات الاميركيات
رسم زهرة وهذه موضة ارادوا ان يسووها
واعل سيداتنا اللواتي يقبلن على كل جديد
يتبعن هذه الموضة



وزارة الاتحاد الوطني الفرنسية المؤلفة برئاسة المسيو بوانسكاره

١ - دومرغ - ٢ - بوانسكاره - ٣ - بارتو - ٤ - بريان - ٥ - ماران
٦ - هريو - ٧ - باتلن - ٨ - سارو - ٩ - لينغ - ١٠ - بييري - ١١ -
تارديو - ١٢ - كيل - ١٣ - فالير - ١٤ - بوكانسكي